



سلسلة

لقصص النبوي

من سن ١٢٠٨

ثَلَاثَةٌ
فِي الْغَارِ

الْغُلَامُ
الْمُؤْمِنُ

الْأُمُّ
الْحَقِيقِيَّةُ

سماح الشرفاوي

سليم

سلسلة

لقصص النبوى

• ثلاثة فى الغار

• الغلام المؤمن

• الام الحقيقية

إعداد: عبد الحميد توفيق

عاطف عبد الفتاح

رسوم: د / يحيى عبد

٥

إنتاج وحدة ثقافة الطفل بشركة مسشى

رقم الإيداع: ٩٣/٨٠٨٣ للرقم الدولى : 5-244-261-977

ماذا استحكى لنا الليلة يا أبت ؟

عندي الليلة عندي رواية أقص عليكم
التي هي أجمل وأجمل



انظروا وراءكم كما ما لقد انسد باب الفارة
بصخرة كبيرة .

هيا بنا لنذهب
بعيداً عن الباب .

لقد تعبنا من السير ، وما زال الطريق أمامنا صويلاً
أريد أن أنام .

فلنذهب لهذا الفارة
نسبت فيه .

يا رب ما إنني لي بوحيد كنت حزيناً على برهما ، فكنت
لا أشرب اللبن ولا أشرب أولادي حتى أنفقتهما وفي
يوم تأقرنهما فما قبل أن يربا .

لا فائدة ما إنني
الصخرة ضخمة .

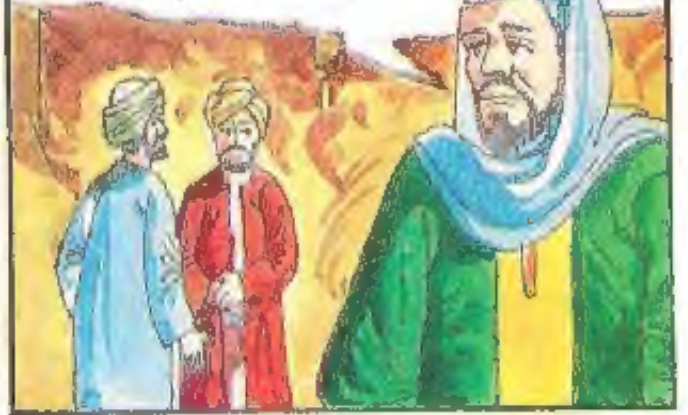
لنبدأ أمامنا إلا أن نعوالة
تجبر أعمالنا متى تجبر قناتنا الفارة



أين أجرى الذي تركته منذ سنين ؟



اللهم إنه كان عندي أناس يعملون بالأجر
وقد عمل أحدكم عندي وترك أجره وذهب
فاستمررت له ماله ما ثم جاءني .



أنا لا أستعز بك . هذا هو مالك . فخذ فلقد
استمررت لك ما فخذ هذا منك .



يا عبد الله ، اتق الله ، أريد أجرى
ولا تستعز مني .



الحمد لله لقد استجاب الله
لرعايتنا وانقذت
الصحرة . هذا ألقا عرفنا الله
في الربا وفرقنا
في الشقة .



وأخذ كل واحد ولم يترك شيئا اللهم إن كنت فعلت
هذا طاعة لك ، فأخبرني من هذا القاري .



عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أوامهم المبيت إلى غار فدخلوه ، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار . فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله -تعالى- بصالح أعمالكم . قن رجل منهم : اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكنت لا أغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً ، فنأى بي طلب الشجر يوماً ، فلم أرح عليهما حتى ناما ، فحلبت لهما غبوقهما ، فوجدتهما نائمين ، فكرهت أن أوقظهما ، وأن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً ، فلبثت والقذح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر ، والصبية يتضاغون عند قدمي ، فاستيقظا فشربا غبوقهما . اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة ، فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج منه .

قال الآخر : اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي ، وكنت أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء ، فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألفت بها سنة من السنين ، فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت ، فلما قعدت بين رجلين قالت : اتق الله ، ولا تفض الخاتم إلا بحقه . فانصرفت عنها ، وهي أحب الناس إلي ، وتركت الذهب الذي أعطيتها . اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه . فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها .

وقال الثالث : اللهم إني استأجرت أجراً وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب ، فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال ، فجاءني بعد حين فقال : يا عبد الله ، أد إلي أجرى . فقلت : كل ما ترى هو من أجرك : من الإبل ، والبقر ، والغنم ، والرقيق . فقال : يا عبد الله ، لا تستهزئ بي . فقلت : لا أسهزئ بك . فأخذه كله فاستاقه ، فلم يترك منه شيئاً . اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه . فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون .

أنشطة تربوية

* ماذا فعل الثلاثة عندما انسَدَّ بابُ الغار؟

- فامروا - حاولوا كسرَ الحجارة

- دعوا الله بأفضلِ الأعمالِ

* اكتب بأسلوبك قصةَ الرجل الذي أعطى أجبره حقّه .

* ارسم صورةً للثلاثة وهم

داخلَ الغارِ داخلَ هذا

الشكلِ .

* نتعلم من القصة :





عن صهيب - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال :

« كان ملك يمين كس قبلكم ، وكان به ساحر ، فلما كسر قال لملكه : بئس قد كبرت فبعثت إلى غلاماً أعلمه السحر . فبعث إليه غلاماً يعلمه . فكان في طريقه - إذ سلك راهب ، ففقد إليه وسمع كلامه وأعجبه ، فكان إذا أتى الساحر من الراهب وقعد إليه ، وبناى السحر صرجه ، فشد يده إلى الراهب فقل : به حبست السحر فقل : حبسنى أهلى ، وإذا حبست أهلك فقل : حبسنى الساحر .

فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس ، فقال : اليوم أعلم السحر أفصل أم الراهب أفصل فأخذ حركاً فقال : اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى أساس فرماها وقتلها ومضى الناس ، فأتى الراهب فأخبره .

فقال له الراهب : أي بئس ، أنت اليوم أفصل منى ، قد بلغ من أمرى ما أرى ، وذلك سببى ، فإن سلبت فلا تدل على .

وكان الغلام يبرئ الأكفم والأبرص ، ويداوى أسس من سائر الأعداء . فسمع جليس لملك قال قد عمى بأذى بهدايا كثيرة ، فقال : ما ههد لك أجمع إن كنت شقيصاً

فقال : إني لا أشقى أحداً ، فإسا يشقى الله تعالى ، قال من بأذى - تعمر - صوت لله فنهض . فأنس بالله - تعالى - فشفاه الله ، فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس .

فقال له الملك : من رد عليك بصرك ؟ قال : رضى . قل : وذلك رب غيبرى ؟ قال : رضى وربك الله .

فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام ، فجاء به لملك . فقال له الملك : أي بئس ، قد بلغ من سحرى ما تبرئ الأكفم والأبرص وتفعل وتفعل . فقال : بئس لا أشقى أحداً ، إنما يشقى به . فأخذه فنهض يرب به حتى دل على الراهب ، فجاء بالراهب فقيل له : ارجع عن دينك . فأتى فذبح بالسم . فوضع يده في مفرق رأسه

فشقه حتى وقع شقاه ، ثم جاء بجليس الملك فقيل له : ارجع عن دينك . فذبح به . فوضع يده في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جاء بالغلام ، فقيل له : ارجع عن دينك . فأبى فدفعه إلى حجر من أصحابه ، فقل : اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل ، فإذا بلغت ذروته . فإن رجع عن دينه وإلا فاصعدوه .

فذهبوا به ، فاصعدوا به الجبل ، فقال : اللهم اكفهم بما شئت . فرجف بهم بحبل ، فقصوا وجاء يشقى إلى الملك . فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ فقال : كفانيهم الله . فقال للملك : إنك لست بقول حتى تفعل ما أمرت به . قال : ما هو ؟ قال : تجمع الناس في صعيد واحد ، وتصلي على جدع ، ثم خذ سهماً من كنائى ، ثم صمغ السهم في كبدي

انفوس . ثم قل : باسم الله رب العالمين ، ثم ارمنى ، فإني إذا فعلت ذلك فلتكنى .

فجمع الناس في صعيد واحد وصلى على جدع ، ثم خذ سهماً من كديته ، ثم صمغ السهم في كبدي القوس ثم قال : باسم الله رب العالمين ، ثم رماه فوق السهم في صدغه ، فوضع يده في صدغه ، فقتل . فقال الناس : آمنا برب العالمين . آمنا برب العالمين . آمنا برب العالمين .

فأتى الملك فقيل له : أرأيت ما كنت تحذر ؟ قد والله مزل بك حرك . قد من لك . فأمر بالأخذود في أفواه السكك ، فخذت ، وأصرم النيران ، وقال : من لم يرجع عن دينه فأحمره فيه ، أو قيل له : افتحم . ففعلوا ، حتى جاءت امرأة معها صبي لها ، فتعاسيت أن تقع فيه ، فقال لها الغلام : يا أمه صبرى ، فإنك على حق .

أنشطة تربوية

* دار حوار بين الغلام وخادم الملك فاكثبة.

* أكمل : عندما وضع الملك أسهم ليقتل العلام قال :

وقال الغلام : فقال الناس :

* ماذا فعل الملك عندما آمن كل الناس ؟

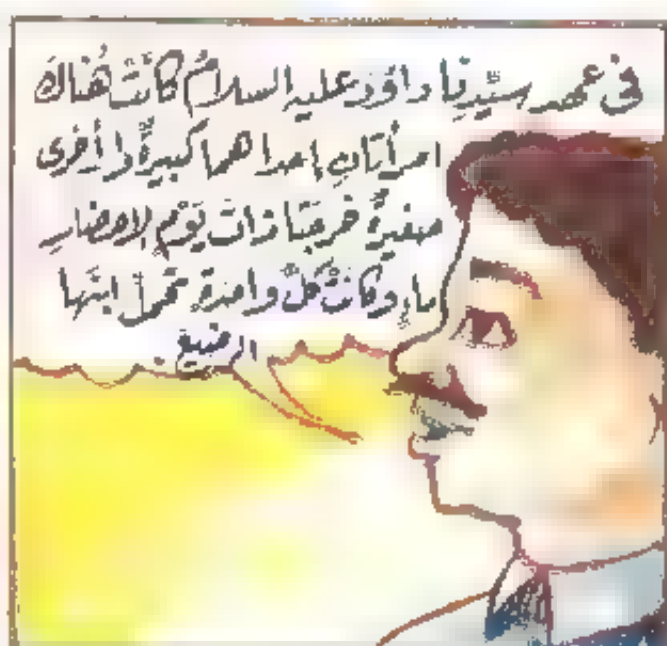
* ارسم الغلام وهو في

الشجرة مربوطاً داخل

هذا الشكل .



* نتعلم من القصة :







عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله
ﷺ :

« كانت امرأتان معهما ابناهما ، جاء الذئب فذهب بابن
إحدهما ، فقالت لصاحبتها : إنما ذهب بابنك ، وقالت
الأخرى : إنما ذهب بابنك . »

فتحاكما إلى داود - عليه الصلاة والسلام - فقضى به
للكبرى ، فخرجنا على سليمان بن داود - عليه الصلاة
والسلام - فأخبرناه ، فقال : اتنوني بالسكين أشقه بينهما .

فقالت الصغرى : لا تفعل ، يرحمك الله ، هو ابنها ،
فقضى به للصغرى .

أنشطة تربوية

* اكتب الحوار الذي دار بين المرأتين عندما
تساجرتا على الطفل الذي نجا .

* بماذا حكم نبي الله داود ؟

* لماذا حكم سليمان - عليه السلام - للمرأة الصغرى بالطفل ؟



* ارسم صورة للذئب وهو

يخطف الطفل داخل هذا

الشكل.

* نتعلم من القصة :

كان رسول الله ﷺ بزي لصاحبه
قصص السابقين ليأخذوا منها العبرة
والعظة .

وكان لهذا القصص أثره العظيم في بناء نفوسهم فعرفوا من خلاله كيف صبر السابقون على الابتلاءات وكيف كانوا يحبون دينهم ويفضلونه على كل شيء .

ومن هذا المنطلق كانت هذه السلسلة .

فجدير بنا أن نقفدى بالنبي ﷺ
فنجلس إلى أولادنا لنقص عليهم من
القصص النبوى ما يستلهمون منه
العبرة والعظة .

وقد روعي في اختيار تلك القصص أن تشتمل على مواطن القدوة الحسنة التي تؤثر في تربية النشء مما يسهم في بناء جيل مسلم .